

871 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 1056 إلى 0556

|| د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله باب التواضع حدثنا ما لك بن اسماعيل - [00:00:00](#) التواضع هو اختبار اعتمر الله به عباده هل يتواضعون ام لا يتواضعون ولذا عن الانسان ان يجعل هذه الخصلة فصله نصب عينيه دائما يسأل نفسه تخيل انك قد غضبت على احد وتصرفت معه تصرفا مشينا - [00:00:25](#) تأمل لو ان غيرك قد قام بهذا وانت تنظر اليه كيف ستكون نظرتك عليه فتأمل هذا حينما يحصل لك عمل ليس فيه تواضع مع الاخرين فعلى الانسان ان يتواضع وعلى الانسان - [00:00:51](#) يعني ان يظهر التنزل عن المرتبة لمن يراد تعظيمه وهكذا يعني الانسان يتواضع مع الاخرين. نعم كباري مع صغار في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم الحديث رقم ستة وثلاثين بعد المائتين - [00:01:09](#) الذي فيه يا ابا عمير ما شغل ما فعل النغير الترمذي تحدث لاول مرة قال وفقه هذا الحديث ثم ذكر اشياء ثم بين قال بان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:30](#) قد قال له هكذا لاجل ان يرفع عنه الحزن لانه حزن لما فقد غيرا له. فهذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم ومن تواضعه كان يسلم على الصبيان ومن تواضعه كان يقوم - [00:01:42](#) في اداء الحوائج ويحمل الصغير وهكذا اذا تواضع اصله اختبر الله بها عباده ومن التواضع التواضع مع العمال ينبغي على الانسان ان يتقي الله في من يتعامل معه ومن يعمل تحت يده - [00:02:00](#) حدثنا ما لك بن اسماعيل قال حدثنا زهير وهو زهير ابن معاوية قال حدثنا حميد وهو حميد بن ابي حميد الطويل قال حدثنا عن ابن يا سيدنا؟ فحميد قال عن انس رضي الله عنه قال - [00:02:18](#) كان النبي صلى الله عليه وسلم كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة. الناقة معروفة اللي هي انثى الابل ها هو حدثني محمد وهو ابن سلام قال اخبرنا الفزاري وهو مروان بن معاوية - [00:02:42](#) وابو خالد الاحمر وهو سليمان ابن حيان عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العطاء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي او الاعرابي هو اللي هو يسجن في البادية - [00:03:02](#) والعرب يغضب اذا قلت له اعرابي والاعرابي يفرح اذا قلت له عربي فجاء اعرابي على قاعود له فسبقها نعم ولذلك يعني هذه تختلف عن تلك من حيث القيمة ولكن هذه القعود - [00:03:28](#) التي هي ليست ناقة قد سبقت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد ذلك على المسلمين. وقالوا سبقت العضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه - [00:03:52](#) فاي شيء يرتفع من حطام هذه الزينة الفانية اذا ارتفع عند الناس فان الله يضع ولذا من معاني الحسد لما الانسان ينظر الى شيء الاصابة بالعين ليس الحسد. الاصابة بالعين لان الانسان قد يعجب بشيء من حطام الدنيا. فربنا - [00:04:17](#) جل جلاله يذهب هذا الشيء لاجل ان يعلم ان هذه الدنيا فانية وذاهبة وزائلة حدثنا محمد ابن عثمان قال حدثنا خالد ابن مخلد

طبعا البخاري يروي عن خالد انه مخرج مباشرة وهنا روى عنه بواسطة - [00:04:33](#)

قال حدثنا سليمان ابن بلال قال حدثنا شريك وهو قال حدثنا شريف ابن عبد الله ابن ابي نمر عن عطاء وهو عطاء ابن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب - [00:04:55](#)

وما تقرب الي عبي بشيء احب الي مما افترضت عليه ولا يزال عبي يتقرب الي بالنوافل حتى احبته. اذا الانسان حينما يكثر من النوافل فان الله يحبه والفرائض الواجبات اجرها عظيم عند الله تعالى - [00:05:20](#)

يقول فكنت سمعه الذي يسمع به ولذلك ربنا جل جلاله يعني يتولى عبده المؤمن فهنا اي كنت متوليا له في جميع حركاته ومعناه كنت في النصره كسمعه وبصره ويده. وان الله يوفقه فيجعل سمعه في طاعة وبصره في طاعة - [00:05:45](#)

قال فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. فربنا جل جلاله ينصر اولياءه ويوفقهم لاعمال الهداية ورجله التي يمشي بها فيوفقه على السير بالصواب - [00:06:13](#)

وان سألتني لاعطينه اذا فعل الانسان ربه وكان على الايمان والتوحيد والعمل الصالح وعدم المعصية فان الله يعطيه ولئن استعاذني لاعيدنه اذا استجار المؤمن بالله تعالى وكان على الايمان والتوحيد فان الله سبحانه وتعالى يعطيه - [00:06:32](#)

وما تردت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن. يكره الموت وانا اكرههم سادة هذه اللحظة باذن الله سنقف عندها في كتاب التوحيد من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى - [00:06:52](#)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين اشار باصبعيه المسبحة والوسطى وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير - [00:07:12](#)

ثم قال البخاري حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان وهو محمد ابن مطرف قال حدثني ابو حازم وهو سلمة ابن دينار عن سهل وهو سهل ابن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعيه ويشير باصبعيه فيمدهما وهنا اضع الاشارة ليمتاز عن سائر الاصابع وايضا بين النبي صلى الله عليه وسلم انه اخر الانبياء - [00:07:55](#)

وايضا هذه الامة هي اخر الامم فهي اخر الامة لكنها هي السابقة واول الامم تدخل الجنة وهذا من فضل الله ورحمته وفيه ان الدنيا ايلة الى زوال. وان القيامة هي يوم الفصل ويوم الحساب ويوم الجزاء - [00:08:17](#)

والقيامة يوم التغابن فهناك يخبر اصحاب الحسنات اصحاب السيئات اذ يأخذون المقامات العالية حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا وهب ابن جرير قال حدثنا شعبة عن قتادة وابي التياح اسمه ابي التياح يزيد ابن حميد الضبعي. انتبه هذا الدرس ايها الفتاوى - [00:08:38](#)

اصغي يا بني واحتسب الاجر وحاول ان لا تخرج من المجلس الا وقد استفدت علما عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين - [00:09:04](#)

اذا ما زلنا نعلم ان الموت قريب علينا اقرب من شراك النعل وان الساعة قريبة ينبغي على الانسان ان يعمل للموت ولما بعد الموت ويعمل للساعة ساعة اتية لا محالة - [00:09:23](#)

وكل ات قريب احفظوا هذه القاعدة كل ات قريب حدثنا يحيى بن يوسف وهو ابو زكريا قال حدثنا ابو بكر وهو ابن عياش ابو بكر ابن عياش اللهم انفع بالمسلمين اجمعين. هذا بكر بن عياش - [00:09:37](#)

ممن نصح فانتفع ونفع كان شاب صغير قال له شيخ يا غلام خلص يا بني خلص رقبتك في الدنيا من رق الاخرة فان اسير الاخرة غير مفكوك ابدا. هل حفظت - [00:09:57](#)

يا بني خلط رقبتك في الدنيا من رق الاخرة فان اسير الاخرة غير مفكوك ابدا فانتفع منها وسار عليها وصار من خيار القراء والمقرئين توفي عام ثلاث وتسعين ومئة له لقب يلقب بالشعبة وهو وهم يروي عن عاقب - [00:10:16](#)

فالرواية المشهورة والحق عن عاصم والرواية الثانية رواة شعبه هذا شعبة اسمه ابو بكر وكنيته ابو بكر ولقبه شعبة عن ابي حصين

وهو مكبر حصين وليس حصين عن ابي حصين وهو عثمان - [00:10:39](#)

ابن عاصم عن ابي صالح عن ابي صالح اللي هو ابو صالح السمان السمان عن ابي هريرة نعم هذه النصيحة يا بني خلت رقبتك في الدنيا من رق الاخرة اجعلها نصب عينيك - [00:10:56](#)

وسر عليها في جميع المواقف اذا استغضبت على امر دنويي فلا تغضب على الدنيا. واجعل هذه نصب عينيك بان هذا الموقف تخلص به رقبتك من رق الاخرة. واعلم ان لديك رقبة واحدة - [00:11:15](#)

وهذه الرقبة تعمل في هذه الدنيا لاجل ان تعتقها يوم القيامة. فاعمل الان لتعتق رقبتك عن ابي صالح وهو ابو صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:32](#)

قال بعثت انا والساعة كهاتين وَاشار يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين اللي هو عثمان ابن عاصم ابن حصين باب وهذا مجرد الترجمة جاء هكذا. باب ولما يأتي به باب هكذا فهو كالفصل من الباب السابق - [00:11:48](#)

حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع في عام اثنتين وعشرين ومئتين قال اخبرنا شعيب وهو شعيب ابن ابي حمزة في عام مئتين وستين ومئة قال حدثنا ابو الزناد وهو عبد الله ابن ذكوان - [00:12:13](#)

عن عبدالرحمن وهو ابن هرمز الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون - [00:12:34](#)

فذلك لا ينفع نفس الايمانها لم تكن امنتم من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ولا تقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانها اي لسرعة قيام الساعة - [00:12:52](#)

ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته وهي اللقحة الناقة الحلو فلا يطعمه اي لا يشربه ولا تقوم الساعة وهو يليق حوضه ان يصلحه ويطينه فلا يسقي فيه ولتقوم الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها - [00:13:18](#)

يعني الانسان يضع الاتي لكنه لا يدعمها لشدة الهول ولسرعته ولفجأته فما امر الصاعق؟ قال تعالى وما امر الساعة الا البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير. نسأل الله رحمته - [00:13:45](#)

باب من احب لقاء الله احب لقاء الله لان الانسان اذا احب لقاء الله عمل لما عند الله واذا عمل الانسان الى ما عند الله احب الله لقاءه حدثنا حجاج وهو ابن منال - [00:14:06](#)

قال حدثنا همام وهو ابن يحيى العودي قال حدثنا قتادة عن انس وهو ابن مالك عن عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله - [00:14:27](#)

احب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته - [00:14:44](#)

اذا عليك ان تعمل لهذه الساعة كما حصل للامام ما لك لما حضرته الوفاة قال لمثل هذا فليعمل العاملون وكذلك يا ابن المبارك حصل له نحو هذا وقال ستجدون من رحمة الله ما لم تلقوا له بالا - [00:15:08](#)

وال ابن ابي ابياد ثم قال كنت ادخرك لهذا اليوم. وهكذا يعمل الانسان لهذه الساعة بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه اذا الانسان لما يعلم بهذا الشيء - [00:15:29](#)

ويبشر بهذا يحب ان يقبل ويرتاح من تعب هذه الدنيا وشقاؤها فاحب لقاء الله واحب لقاءه اذا الانسان يجعل عمله وتعامله مع ربه في كل حركة في كل كلمة في كل فعل - [00:15:47](#)

ويحتسب الاجر في السراء والظراء وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله والعياذ بالله. وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه تأمل كيف ان حجج الله تقام على الناس. الان اينما تذهب تسمع صوت الاذان - [00:16:08](#)

فربنا جل جلاله يقيم حججه على الفسقة فهنا لما يبشر طبعيا يسمى بشارة لان البشارة ما يسمعه الانسان فيتغير عليه بشرته فاذا بشر بالخير اشرق وجهه. واذا بشر بالشر اسود وجهه - [00:16:31](#)

يقول وان الكافر اذا حضر اي حضره الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه وهنا لما ربنا قال والتفت الساق بالساق تجتمع عليه مصائب الدنيا ومصائب الآخرة - [00:16:52](#)

وهناك تلاحقه الذنوب كن ذنب من الذنوب سيكون نصب عينيه. يزيده حزنا والمالما واتى قال فليس شيء اكره اليه مما امامه. كره لقاء الله ولذلك هذا كره لقاء الله باي شيء بالمعاصي - [00:17:12](#)

حينما استقبل العمل بالمعاصي وكره الله لقاءه فهو لم يقبل على الله حتى يحب الله لقاءه فيسره الله لقاءه قال اختصره ابو داود وعمرو ابو داود هو ابو داود الطيار ثم نحن نعلم بان ابا داود الطيار فيه من اوثق الناس في شعبة بعد بعد غندر - [00:17:31](#) وعمرو وهو عمرو ابن مرزوق عن شعبة وقال سعيد عن قتادة اللي هو سعيد ابن ابي عروبة ورواية سعيد بن ابي عروبة هنا انتفع منها مسلم فاخرجها في صحيحه لنعلم ان المسلم الف الصحيح بعد البخاري وانتفع من تصنيف البخاري - [00:17:58](#) وقال سعيد عن قتادة عن زرارة ابن ابي اوفى عن عن سعد عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا هذا الخبر يروى هكذا ثم قال حدثني محمد ابن العلاء - [00:18:17](#)

وهو محمد ابن علاء ابن تريب ابو تريب المتوفى عام سبع واربعين ومئتين قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد ابن اسامة الكوفي عن بريد وهو بريد بن عبدالله بن ابي بردة عن ابي بردة اللي هو ابن ابي موسى عن ابي موسى اذا رواها روات الابل عن ابيه عن جدهم - [00:18:38](#)

وابو موسى هو عبدالله بن غيث الصحابي الجليل الذي اوتي مزمارا من مزامير ال داوود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه - [00:19:00](#) نسأل الله ان يجعلنا ممن احب لقاء الله فاحب الله لقاءه. ونسأل الله ان يجعل يومنا خيرا من ماضينا وغدنا خيرا من يومنا وان يجعل الله خير ايامنا يوم نلقاه - [00:19:21](#)

حدثنا يحيى بن بكير اللي هو يحيى بن عبد الله بن بكير وهو يروي عن اليه ابن سعد ابن سعد كثيرا قال حدثنا الليل طبعا الليث يحيى بن مكبر ممن قال ان الليل - [00:19:35](#)

افقه من مالك يعني الشافعي ويحيى ابن بكير اتفقا على هذه المقولة مع اجلالهما للامام مالك بن انس صليت امام وكان وارده السنوي ثمانون الف ديناراً. ولكن ما وجبت عليه الزكاة كما نقلوا في ترجمته. لانه كان ينفق هذا المال في - [00:19:50](#) في سبيل الله ولما زار الليث مالكا اعطاه الامام مالك من طرف المدينة من الاشياء النادرة في المدينة فلما عاد الى مصر ارسل له بالف دينار عن عقيل وهو عقيل بن خالد بن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب - [00:20:12](#)

وعروة ابن الزبير في رجال اي في جملة رجال رووا هذا الحديث في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح اي في حال قوته قبل ان يمرض - [00:20:33](#) انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير يرى مقعده من الجنة ثم يخير اي يرغب البقاء في الدنيا لاجل دعوة ابا ام القبض وهذا خاص بالمياه - [00:20:57](#)

فلما نزل به ورأسه على فخذه اي نزل به الموت ورأسه على فخذه وهذا من فضل عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد توفاه الله تعالى وهو بين يعني - [00:21:14](#)

يعني في حجرها يقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذه مشي عليه ساعة اي وقت من الوقت تفاوته الغيبوبة ثم افاق فاشخط بصره الى السقف اي رفع بصره الى السقف - [00:21:32](#)

ثم قال اللهم الرفيق الاعلى اي اللهم اني اسألك ان تجعلني في الرفقة العالية مع نبينا والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا فالانسان في هذه الدنيا لما يعيش مع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - [00:21:50](#)

ومع القرآن في لبس الانبياء فينال هذه المرتبة اذا كان عمله في الدنيا على هذا سيكون محله بعد الموت في هذه الرفقة فاحرصوا يا عباد الله ان تكونوا مع كتاب الله ومع سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:07](#)

واحبووا الله واحبووا من يحبه الله. لان المرء مع من احب قلت اذا لا يختارنا لا شك انه لا يختارنا لان ما عند الله خير للابرار وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به شف يحدثنا معناه ان فيه امر - [00:22:24](#)

تكرار الاحاديث قالت وكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى هذا بالنصر اي اللهم يعني اريد الرفقة العليا - [00:22:48](#)

باب سكرات الموت وسكرات الموت هي شدة الموت والانسان يصاب بشدائد كثيرة ولا يموت. والموت اشد نسأل الله ان يخفف عنا الموت فالموت ات لا محالة. ان لم يكن الام فالغد والنبي في الغد فبعده هكذا الانسان ميت الميت لا محالة. فعليه ان يعمل للموت لما بعد - [00:23:08](#)

الموت حدثنا محمد ابن عبيد ابن ميمون قال حدثنا عيسى ابن يونس عن عمر ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو دكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة - [00:23:35](#)

او علة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات اللي هي الشدائد وهذي شدائد الموت شدائد تذهب العقل - [00:24:02](#)

ثم نصب اليه فجعل يقول في الرفيق الاعلى اي اللهم ادخلي في جملتهم حتى قبض ومالت يده حدثنا صدقة وهو ابن الفضل المروزي قال اخبرنا عبدا وهو ابن سليمان عن هشام وهو هشام ابن عروة - [00:24:22](#)

عن ابيه وهو عروة ابن الزبير. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم. ما قالت من العرب؟ قالت من الاعراب لان الاعراب الذين يعيشون في البادية - [00:24:45](#)

فيسألونه متى الساعة؟ وهذا السؤال لا ينتفعون منه كثيرا انما ينتفع الانسان بالعمل الذي يقربه الى ربه وكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعيش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم - [00:25:05](#)

نعم قال هشام يعني موتهم فاذا كل انسان له ساعة طبعا هناك حديث ليس بصحيح من مات فقد قامت قيامته. هذا الحديث ليس بحديث صحيح لكن هذا الحديث يعطيه المعنى المعنى شية ونسبة الحديث الى المعصوم صلى الله عليه وسلم شية اخر - [00:25:23](#)

حدثنا اسماعيل وابن ابي اويس قال حدثني مالك وهو الامام مالك عن محمد ابن عمرو ابن حلحلة. عن معبد ابن كعب عن ابي قتادة ابن ربيعي ابو قتادة هو الحارث ابن ربيعي - [00:25:49](#)

فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن ابي قتادة ابن ردة الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنابة قال مستريح ومستراح منه. هنا الواو بمعنى او فالانسان الذي يموت اما مؤمن يستريح من الدنيا ونصبتها وتعبها - [00:26:08](#)

الى ما عند الله تعالى من الرحمة والرضوان واما عاصي يستريح العباد منه وهذا حقيقة فيه ملمح بان المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه - [00:26:33](#)

قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا نصب اللي هو التعب والمشقة واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد. والشجر والدواب ثم قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى وهو ابن القطان عن عبد الله ابن سعيد عن محمد ابن عمر ابن حلحلة قال - [00:26:53](#)

حدثني ابن كعب اللي هو ابن كعب ابن مالك عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح المؤمن يستريح ثم قال حدثنا الحميدي - [00:27:20](#)

وهو عبد الله ابن الزبير قال حدثنا سفيان وهو سفيان ابن عيينة والحميدي من اوثق الناس في سفيان وكذلك علي ابن المدين من اوثق الناس في سفيان قال حدثنا عبد الله ابن ابي بكر - [00:27:40](#)

حدثنا عبد الله ابن ابي بكر ابن عمرو ابن حزم انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الميت ثلاثة

لان كل ميت يقاتل سكرات الموت هذا حينما وضعها هنا في سكرات الموت - [00:27:59](#)

يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله واعمله وهنا مثل رقيق هو ذوابه على ما جرت به عادة العرب فيرجع اهله وماله ويبقى عمله الان اصبحت السيارات وغيرها - [00:28:21](#)

حدثنا ابو النعمان وهو محمد ابن الفضل السدوسي قال حدثنا حماد ابن زيد وهو احفظ اهل البصرة عن ايوب وهو ايوب ابن ابي تميم السختيان النافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:28:42](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه عذب على مقعده غدوة وعشية اي في اول النهار وفي اخره اما النار واما الجنة. فيقال له هذا مقعدك حتى تبعث - [00:29:05](#)

اذا الانسان في قبره ينعم بهذا ينعم او يعذب بهذا واذا كنت في الدنيا توعد بشر يأتيك شر تتصل عليك ويوعدك بالاذى لا يكفي انك ستعذب في نفسك فسنأل الله ان يرحم من مات من المسلمين - [00:29:29](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدي الاخيرين الى طاعته حدثنا علي ابن الجعدي وهو الجوهرى البغدادي توفي عام ثلاثين ومئتين وكتابه مطبوع قال اخبرنا شعبة وهو ابن الحجاج عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاعمش. من اعلم الناس بكتاب الله تعالى ومن قراء الكوفر - [00:29:50](#)

عن مجاهد وهو مجاهد ابن جبر المكي المتوفى عام اربعين ومئة من تلاميذ ابن عباس المقريين عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا اي قد وصلوا الى جزاء - [00:30:15](#)

اعمالهم خيرا او شرا فلا يسبهم الانسان باب نفخ الصور والصور خلق من خلق الله والملك الذي ينفخ فيه واقف ينتظر متى يؤمر ولا نقول بان اسمه اسرافيل او غيره لان الاحاديث الواردة في هذا ضعيفة نقول - [00:30:40](#)

الملك الذي ينفخ في الصور قال مجاهد الصور كهينة البوق زج رصيحة فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة اذا تأمل قدرة الخالق سبحانه وتعالى بصيحة واحدة يحيي جميع الخلائق - [00:31:03](#)

وقال ابن عباس الناقد طبعها هذا في قوله تعالى فاذا نقر في الناقد ومعنى نقر اي نفخ قال ابن عباس الناقد الصور الرادفة النفخة الاولى. والرادفة النفخة الثانية باعتبار انها تردفها وتتبعها - [00:31:24](#)

وقد اختلف العلماء هل هما نفختان ام ثلاثة؟ ولعل الارجح انهما نفختان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم ابن سعد عن ابن عباس عن ابي عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وعبد الرحمن ابن وعبد الرحمن الاعرج - [00:31:47](#)

انهما حدثاه ان ابا هريرة طبعها الزهري يروي عنهما كليهما فالزهري واسع الرواية كثير الدراية ان ابا هريرة رضي الله عنه قال استب طبعها شبهوا بمعنى شتمه استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود. فقال المسلم - [00:32:12](#)

والذي اصطفى محمدا اصطفى بمعنى اختار والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين. قال فغضب المسلم عند ذلك فلقم وجه اليهودي. اللقم هو ظرب الخد وسطح - [00:32:39](#)

وصفحة الجسد بالكف مفتوحة هذا هو اللضم نسأل الله ان لا يسלט علينا من ينظرنا فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم - [00:33:01](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى يعني لا تفضلوني على موسى ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم هو افضل ولكن اراد من امته ان يتعلموا التواضع - [00:33:21](#)

فان الناس يصعقون ومعنى يصعقون اي يغشى عليهم ان فان الناس يصعقون يوم القيامة. فاكون في اول من يفيق. قال في اول فاذا موسى باطش بجانب العرش باطش من اي متعلق بقوة - [00:33:37](#)

فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله اي فيمن قال الله فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله حدثنا ابو اليمان - [00:33:59](#)

وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد وهو عبد الله ابن عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:34:17

يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى اخذ بالعرش فما ادري اكان في من صعق رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ساقه من حديث ابي هريرة ثم اشار الى حديث ابي سعيد الخدري - 00:34:37

باب يقبل الله الارض يقبض الله الارض رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري - 00:35:03

قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض اذا كل ملك سيذهب يوم القيامة - 00:35:25

وكل ملك كل ملك سيدل يوم القيامة ويبقى الملك لله وربنا سيقول انا الملك اين ملوك الارض حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد ابن اسلم - 00:35:49

عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده اي يميلها ويقبلها كما يتكفل احدكم خبزته في السفر - 00:36:12

نزلا لاهل الجنة اي ما يقدم للضيف فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم انا اخبرك بنزول بنزول اهل الجنة اي فيصيروا الى الجنة الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيامة - 00:36:40

قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليها ثم ضحك حتى بدت نواجده اي ظهرت ثم قال الا اخبرك باذامهم؟ قال ايدامهم - 00:37:06

لام ونون اي ما يؤكل مع خبز هنا ظلام هكذا جاء في بعض النسخ وجاء ايداء مهم يعني اللي هو اللادان قال وما هذا؟ قال ثور ونون ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون الفا. فربنا جل جلاله يطعم اهل الجنة بطعام - 00:37:30

لم يخطر على بالهم ابداء اكراما لهم وتعظيما لهم. وهذا بفضل ما قام به من الايمان والعمل الصالح حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد ابن جعفر قال حدثني ابو حازم وهو سلمة ابن دينار - 00:37:57

قال سمعت سهل ابن سعد وهو الساعدي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عثراء كقرصة النقي. قال سهل او غيره ليس فيها معلم ل احد - 00:38:19

يريد انها مستوية باب كيف الحشر حدثنا معا ابن اسد قال حدثنا وهيب وهو ابن خالد عن ابن طاووس وهو عبد الله عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:38

عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير معاشرة على بعير ويحشر بقيته من النار طبعا يروى وتحشر بقيتهم - 00:38:55

وتحشر بقيتهم النار ويروى ويحشر بقيتهم النار ثقيل معه من القيلولة حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا طبعا ابن كثير ذكر في سورة الهمزة - 00:39:26

بتفسير مؤصدة قانع عن احد التابعين قال اذا كان يوم القيامة اتى بكل جبار وبكل من يخاف الناس شره فيوثقون في الحديث ثم يلقون في النار فلا والله لا تستقر اقدامهم على ارض ابداء - 00:39:49

ولا تجتمعوا يخونوا اعينهم على نوم ابداء. ولا ينظرون الى سواء ابداء ولا يذوقون طعاما ابداء ولا يشربون ماء باردا ابداء. هذه مؤصدة اي مغلقة ومطبقة عليهم نعم حدثنا عبد الله بن محمد وهو المسند قال حدثنا يونس ابن محمد البغدادي - 00:40:10

قال حدثنا شيبان وهو شيبان ابن عبد الرحمن عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه؟ قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا - 00:40:38

قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا اي قاله تصديقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم قدثنا علي وهو علي ابن المديني قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة. قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس؟ قال سمعت النبي -

صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا غرلا بمعنى غير مختونين قال سفيان هذا مما يعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:27](#)

هذا سفيان ابن عيينة يقول هذا باعتبار ان الاحاديث التي سمعها ابن عباس مباشرة من النبي صلى الله عليه وسلم احاديث معدودة هذا احد هذا وسمع الكثير من الاحاديث عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:46](#)

حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد ابن جببر عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله - [00:42:04](#)

حفاة عراة غربة اذا الانسان سيلاقى ربه وسيلاقى ربه بعمله فاحسنوا العمل يحسن اللقاء وانت تقف بين يدي الله تعالى في الصلاة في الدنيا ويوم القيامة. فمن احسن الوقوف بين يدي الله في الصلاة في الدنيا - [00:42:24](#)

احسن الوقوف بين يدي الله يوم القيامة فاحسنوا وقوفكم في الدنيا يحسن في الاخرة حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر وهو لقب محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج - [00:42:44](#)

عن المغيرة ابن النعمان عن سعيد بن جببر عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده - [00:43:06](#)

ولذلك نحن نحمد الله كثيرا على المبدأ قواعد المعاد. اقرأ السور المهدوءة به الحمد لله. خمس سور كل سورة من القرآن اما على المبدأ واما على المعاد. اما سورة الفاتحة فقد جاء فيها الامران - [00:43:28](#)

المبدأ في رب العالمين والمعاصي ما لك يوم الدين. فتفكر بالمبدأ والمنعاز حتى تعرف حقيقة نفسك اذا كما بدأنا اول خلق نعيده وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم. لماذا ابراهيم اول الخلائق يكسى يوم القيامة لانه - [00:43:45](#)

يطرده في ذات الله وهنا تأمل اخي الكريم ان الله شاكر عليم من اولي في الله فصبر على ما اؤذي في الله فان الله يكرمه فابراهيم اول خلائق جردت الله حينما القي في النار - [00:44:12](#)

فهو اول الخلائق يكسى فحقك في هذه الدنيا لن يذهب ابدا. اذا ظلمك الظالمون ولكن عليك ان تحتسب الاجر وان تفعل بالشيء الذي يأمرك الشرع به وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال اي طريق جهنم وجهتها وليس ذات اليمين - [00:44:32](#)

جعلنا الله واياكم من اصحاب اليمين فاقول هذا من رحمته يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدث بعدك من حروب واقتتال وارتداد فاقول كما قال العبد الصالح اراد به - [00:44:57](#)

عيسى عليه السلام وكنت عليهم شهيدا. الى قوله الحكيم فيقال انهم لم يزلوا مرتدين على اعقابهم وحروب الردة صفحة معروفة هي صفحة بيضاء في تاريخ الصحابة وتاريخ الصديق حينما ابادوا هؤلاء - [00:45:15](#)

واعز راية الاسلام وحفظ الله الدين بالموقف الصدق الذي قام به الصديق ومن معه من الصحابة حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حاتم بن ابي - [00:45:39](#)

صغيرة عن عبدالله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم ابن محمد ابن ابي بكر ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر يحشرون حفاة عراة غرلا اي حفاة من غير نعال عراة من غير ملابس غرلة غير مقتونين - [00:46:00](#)

قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهتمم ذاك يعني شدة الهم والغم والحزن والاذى هم ليسوا بحال المتعة بل بحال كيف ينجون ولا يستطيعون - [00:46:28](#)

ولا ينجون وخشعت الاصوات للرحمن الاصوات هناك تخشع لله تعالى ولا تتكلم والجميع يبحثون عن رحمة الله حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر وهو لقب محمد ابن جعفر. قال حدثنا شعبة - [00:46:51](#)

عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبدالله السبيعي. عن عمرو بن ميمون عن عبدالله وهو ابن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع ربع اهل الجنة - [00:47:14](#)

قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة - [00:47:34](#)

وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشارة السوداء في جلد الثور الاحمر. فالحمد لله الذي اكرمنا وجعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:47:58](#)

حدثنا اسماعيل وهو ابن ابي اويس قال حدثني اخي وهو عبد الحميد عن سليمان وهو ابن بلال عن ثور بن زيد الديني عن ابي الغيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيامة ادم عليه السلام - [00:48:18](#)

فتراى ذريته فيقال هذا ابوكم ادم فيقول لبيك وسعديك اي اجابتي لك يا رب فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مئة تسعة وتسعين - [00:48:46](#)

فقالوا يا رسول الله اذا اخذنا من كل مئة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود باب ان زلزلة الساعة شيء عظيم - [00:49:08](#)

ازفت الازفة اي قروة القيامة اقتربت الساعة حدثني يوسف بن موسى قال انبأنا جريرا وهو ابن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله تبارك وتعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك - [00:49:33](#)

والخير في يدك اللهم يا رب ان الخير في يديك فادفع عن المسلمين الغف يا ارحم الراحمين اللهم انك تقدر ولا نقدر فادفع عنهم وارحمهم واستر عليهم يا ارحم الراحمين - [00:49:59](#)

اللهم اشفي جرحاهم واحفظ نسائهم ورجالهم يا كريم يا رحيم يا الله يا من الخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار؟ قال من كل الف - [00:50:15](#)

تسعمئة وتسعة وتسعين فذلك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس تكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشد ذلك عليهم فقالوا اي الصحابة يا رسول الله ايننا ذلك الرجل؟ فقال ابشروا وهذا من وظائف النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:50:30](#)

مبشر فان من يأجوج ومأجوج الفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي في يده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ولذلك يستحب التكبير عند السرور وعند سماع الامر الذي - [00:51:05](#)

يبشر فيه المسلم ثم قال والذي نفسي في يده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة اي نصف اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود - [00:51:28](#)

او تر رقمتي في ذراع الحمار وهي قطعة بيضاء او شيء مستدير باب قول الله الا يظن اولئك انهم مبعوثون. يعني يوم القيامة والظن هنا بمعنى اليقين ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين. فالتاس يقومون لله حياء ولاجل حساب - [00:51:48](#)

وايضا سمي يوم القيامة لانه يقام بالقسط ويقوم الاشهاد نعم يوم يقوم الناس لرب العالمين اي لفصل القضاء بين يدي ربهم وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب. اي الوصلات في الدنيا - [00:52:17](#)

حدثنا اسماعيل ابن ابان قال حدثني عيسى ابن يونس قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه - [00:52:42](#)

هذا من تفسير القرآن الكريم بالسنة النبوية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا - [00:53:09](#)

وسبب كثرة العرق تراكم الاحوال ودنو الشمس من رؤوسهم والازدحام يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلزمهم حتى يبلغ اذانهم باب القصاص يوم القيامة اذا الحساب - [00:53:38](#)

وجزاء وقصاص وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور يوم القيامة تحق الامور تجد هناك ان يختلفون في الشيء بين منتصر

وطاعن ومستهزئ فيوم القيامة تحط الامور الحق والحق واحد - [00:54:01](#)

اللي هي الداهية يعني في الاصل والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن ربنا اهل الجنة اهل النار باعتبار اخذوا الاماكن وكان ينبغي على اولئك ان يكون مكانا في الجنة لكنه لما قصروا فرطوا - [00:54:26](#)

اخذها غيرهم فغبنوهم ولذلك انا اقول اذا غابنت اهل الدنيا في الدنيا فاحرص ان لا تغبن يوم القيامة حدثنا عمر ابن حفص وهو ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:46](#)

اول ما يقضى بين الناس بالدماء والعياذ بالله الدماء اخطر شئ واللعب بالدماء هو الورق من اعظم الوردات فاحذروها واعملوا لان تحيوا النفوس واعلموا ان تحريم قتل النفس المؤمنة احياء لها - [00:55:10](#)

اللهم اجعلنا ممن احياءها اللهم اجعلنا ممن احياءها. اللهم احينا بالعمل الصالح واحي بنا يا ارحم الراحمين حدثنا اسماعيل وهو ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:55:31](#)

من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينارا ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه. عن الاشياء التي تجعلك - [00:55:53](#)

ينبغي ان لا تفرط في الاعمال الصالحة لانه ربما يؤخذ من حسناتك سدادا لما اقترفته من اجل حقوق الاخرين او الطعن او اذية الاخرين فانك لن تؤذي احدا بغير حق من المسلمين - [00:56:15](#)

الا دفعت من حسناتك له يوم القيامة جزاء وفاقا حدثنا الصلت ابن محمد قال حدثنا يزيد ابن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل يعني اي قرأ يزيد ابن زريح هذه الاية وفسرها بالحديث - [00:56:33](#)

المذكور قال حدثنا سعيد وهو ابن ابي عروبة عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي. اللهم اجعلنا من اهل النجاة اللهم انجنا من كل كرب يا ارحم الراحمين ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:56](#)

يخلص المؤمنون اي يتحول. يخلص المؤمنون من النار فيثبتون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة - [00:57:17](#)

اذا حقوق الاخرين مبنية على المشاحة والمقاصة فوالذي نفس محمد بيده. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان دائما يقسم بالمحيا والممات. الذي احياه هو الذي يميته حتى تستذكر دائما المبدأ والميعاد - [00:57:41](#)

فوالذي نفس محمد بيده لا احدهم اهدى لمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا. اي تجد الانسان يتهنى ويعرف مكانه وينعم فتلك الحياة الحقيقية حياة اهل الجنة ونعيم اهل الجنة - [00:58:00](#)

باب من نوقش الحساب عد من يناقش يناقشه الله فهو هالك لا محالة حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب المناقشة الاستقصاء - [00:58:20](#)

والتفتيش قالت قلت اليس الله يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعني هذا العرض فقط حدثني عمرو ابن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان ابن الاسود قال سمعت ابن ابي مليشة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي - [00:58:43](#)

صلى الله عليه وسلم مثله اي مثل الحديث المذكور وتابعه ابن جريد اي تابع عثمان ابن الاسود ومحمد ابن سليم وايوب وهو السخفيان وصالح ابن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:08](#)

حدثنا اسحاق ابن منصور قال حدثنا روح ابن عباد قال حدثنا حاتم ابن ابي صغيرة قال حدثنا عبد الله ابن ابي قال حدثني القاسم ابن محمد قال حدثني عائشة رضي الله عنها - [00:59:31](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا - [00:59:50](#)

سبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس احد منا يناقش الحساب يوم القيامة الا عذب حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المديني قال حدثنا معاذ بن هشام - [01:00:08](#)

قال حدثني ابي اللي هو هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي عن قتادة وهو قتادة ابن عام السدوسي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء - [01:00:29](#)

وحدثني محمد ابن معمر قال حدثنا رح ابن عباد قال حدثني سعيد وهو ابن ابي عروبة عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيامة - [01:00:47](#)

يقال له ارأيت اي اخبرني لو كان لك ملة الارض ذهباً. اكنت تهتدي به يعني تعطيه لتنقذ نفسك؟ فيقول نعم فيقال له قد كنت سألت ما هو ايسر من ذلك؟ وهو التوحيد والعمل - [01:01:08](#)

بطاعة الله تعالى حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني خيثمة عن علي ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيامة - [01:01:30](#)

ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئاً قدامه اي امامه. ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة. اي فليفعل فالانسان يقدم الطاعات لاجل ان يجعل هذا العمل وقاية له من عذاب الله - [01:01:53](#)

قال الاعمش حدثني عمرو وهو ابن عن خيثمة وهو ابن عبد الرحمن عن علي ابن حاتم الطائي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى - [01:02:18](#)

ظلمنا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة اي ان الانسان يتق النار بكلمة طيبة باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب. اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الراحمين - [01:02:39](#)

حدثنا عمران ابن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل وهو محمد ابن فضيل قال حدثنا حصين وهو حصين ابن عبدالرحمن هاء وحدثني اسيد ابن زيد طبعا اسيد يعني غير مصغر واسيد مصغر - [01:03:01](#)

قال حدثنا هشيم وهو ابن بشير عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم - [01:03:24](#)

فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يمر معه الامة اي العدد الكبير من الناس والنبي معه نفر وهم رجال ذو العشرة والنبي معه العشاء والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده - [01:03:41](#)

ونظرت فاذا سواد كبير قلت يا جبريل هؤلاء امتي؟ قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كبير اللهم كثر امة محمد يا الله واحفظهم اجمعين. اللهم احفظهم اجمعين. اللهم اخرج المساجين المظلومين يا ارحم الراحمين - [01:03:59](#)

هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولما قال كانوا لا يكتون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة ابن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم. قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل - [01:04:22](#)

اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة. اي بتلك الدعوة وهذا من حسن جوابه صلى الله عليه وسلم حدثنا معاذ ابن اسد قال اخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك قال اخبرنا يونس وهو ابن يزيد عن الزهري قال حدثني سعيد ابن المسيب - [01:04:53](#)

ان ابا هريرة حدثهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة وهم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة المدر قال ابو هريرة فقام عكاشة ابن محصن الاثري - [01:05:17](#)

يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. فقال اللهم اجعلها منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. فقال سبقك عكاشة - [01:05:39](#)

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان وهو محمد ابن مطرف المسمعي قال حدثني ابو حازم وهو سلمة ابن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا - [01:05:58](#)

او سبع مئة الف كيف في احدهما الشرك هو من ابو حازم سلم ابن دينار متماسكين ولكن هؤلاء الذين يتماسكون بالدنيا ويتواصون هم الذين يدخلون الجنة متماسكين كما تماثلوا على السنة وكانوا يمسكون بالكتاب - [01:06:22](#)

يقول متى ما تشير اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة المدر اللهم جملنا بالايمان

والطاعة يا ارحم الراحمين حدثنا علي ابن عبد الله - [01:06:45](#)

قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة - [01:07:08](#)

واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود فيفرح اهل الجنة ويزداد سواد وجوه اهل النار سوادا حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع. قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة - [01:07:24](#)

قال حدثنا ابو الزناد وهو عبد الله ابن دكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة يا اهل الجنة خلود لا موت - [01:07:50](#)

ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت باب صفة الجنة والنار. وقال ابو سعيد وهو الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة زيادة كبد حوت - [01:08:06](#)

عدل خلد عدنت بارض اقامت ومنه المعدن في معدن صدق في منبتي صدق اللهم اجعلنا في منبت صدق يا ارحم الراحمين حدثنا عثمان ابن الهيثم قال حدثنا عوف وهو المشهور بالاعرابي عن ابي رجاء وهو عمران العطاردي - [01:08:28](#)

عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان وهو عبد الرحمن بن مل - [01:09:00](#)

عن اسامة وهو ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجذ محبوسون اي اصحاب الغنى الذين لم يؤدوا حق الله في الدنيا كاملا موصلا - [01:09:27](#)

وتجبروا على عباد الله واخذوا حقوق الاخرين وما اكثر اولئك الذين يظلمون الناس غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا حامت من دخلها النساء - [01:09:46](#)

حدثنا معاذ ابن اسد قال حدثنا عبد الله وهو ابن المبارك قال اخبرنا عمر ابن محمد ابن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة - [01:10:05](#)

واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزيد اهل الجنة فرحا الى الى فرحهم ولذلك ربنا قال لوجوه يومئذ مسفرة ضاحجة مستبشرة - [01:10:25](#)

كلما جاءهم سرور ازداد بياض وجوههم وازداد اشراقها واطهارها ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ ابن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ما لك بن انس عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار - [01:10:48](#)

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى - [01:11:12](#)

وقد اعطينا ما لم تعطي احدا من خلقك. فيقول فانا اعطيكم افضل من ذلك. قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا. اعظم شيء انك تنال رضا الله سبحانه وتعالى - [01:11:32](#)

ولن تنال رضا الله الا بطاعته حدثني عبد الله ابن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد وهو الطويل قال سمعت انس يقول اصيب حارثة يوم بدر - [01:11:54](#)

وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حالك مني هذا حارثة ابن سراقة فان يكن في الجنة اصبر واحدسب وان تكن الاخرى اي في النار - [01:12:16](#)

ترى ما اصنع يعني من الحزن فقال ويحك او هبلت ويروى او هبلت يعني هل اصبحتي مهبولة اي مخبولة او جنة واحدة او جنة واحدة هي؟ انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس وهو مكان من الجنة وافضل الجنة - [01:12:40](#)

اسأل الله ان يرزقنا واياكم اجمعين جنة الفردوس انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم ارحمنا وارحم امة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين واجعلنا من اهل محبتك وجنتك يا ارحم الراحمين - [01:13:09](#)

هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله - 01:13:27